مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا اى فى الارض كما افسدت الجن وَيَسْفِكُ اى يصب
الدِّمَاءَ ظلما كما يسفك بنو الجان وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ اى والحال انا
نقول سبحان الله وبحمده اونحن نصلى بامرك حامدين لك وَنُقَدِّسُ لَكَ
اى نثنى لك بالطهارة على ما يليق بك اونطهر انفسنا لعبادتك عن المعصية
قَالَ اللهُ لهم اِنِّي اَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ من الحكمة والمصلحة باستخلاف ادم
فظهر عجز الله عليهم بسبب احتجاجهم فلاذوا بالعرش ورفعوا رؤسهم
واشاروا بالاصابع متضرعين

قال الله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
اى لم يمض على ادم مدة من الدهر قبل هو اربعون سنة
لم يكن شيئا يذكر لانه كان طينا ملقى فاعتبرته الزمان
وهو لا يعرف باسمه ولا يذكر وذلك حين كان ملقى
بين مكة والطائف وفى الخبر انه اسطر عليه الحزن
سبعا وثلثين سنة ثم اسطر عليه السرور ستة
واحدة فلذلك كثرت الهموم فى اولاده ويصير
عاقبتها الى الفرح والراحة صح

فرجع ولم يتعرض ثم بعث الله اسرافيل فقال له مثل ما قالت
لها فرجع ولم يتعرض ثم بعث الله ملك الموت فقال له مثل
ما قالت لهم وقال عزرائيل وانا اعوذ بعزته ان اعصى له امرا
وقبض منها قبضة من جميع بقاعها من عذبها وملحها وحلوها
ومرها وطيبها وخبيثها وصعد بها الى السماء فسأله الرب عز وجل
وهو اعلم بما صنع فاخبره بما قالت الارض له وبما رد عليها فقال
الله وعزتى وجلالى لاخلقن مما جئت به خلقا ولاسلطنك
على قبض ارواحهم لقلة رحمتك ثم جعل الله تلك القبضة نصفها فى
الجنة ونصفها فى النار فتركها الى ما شاء الله ثم اخرجها فجبنها طينا
لازبا اى لاصقا يلصق باليد من ثم حمأ مسنونا اى متغيرا
منتنا من ثم صلصالا اى طينا يابسا يصوت من يبسه ثم
جعلها جسدا والقاه على باب الجنة فكانت الملائكة يتعجبون
من صورته وهيئته لانهم لم يكونوا راوا مثله وكان ابليس
يمر عليه ويقول فى نفسه لامر عظيم خلق هذا فلما راه اجوف
عرف انه خلق خلقا لا يتمالك يعنى لا بد ان يملك نفسه عن المنع
من الشهوات وقيل اى لا يملك بعضه بعضا بل يكون فيه
ابغاض مختلفة فيصدر منه ما يوجب تغير الاحوال عليه وعدم
الاستمرار على الطاعة ويكون محتاجا الى الطعام والشراب والنكاح
وقال يوما للملائكة ان فضل هذا عليكم ما تصنعون قالوا نطيع
ربنا ولا نعصيه فقال ابليس فى نفسه لئن فضل على لاعصينه
ولئن فضلت عليه لاهلكنه فلما تم عليه اربعون سنة نفخ فيه الروح

Copyright © Chung Shan Medical University